مجلة جامعة فلسطين التقنية للابحاث، **2016، 4(1)، 39-51**
(http://www.ptuk.edu.ps)

الأنشطة الطلابية بجامعة الخليل في ضوء آراء طلبة كلية التربية

كمال مخامرة

جامعة الخليل/ فلسطين
* البريد الإلكتروني:kamalm@hebron.edu

تاريخ الاستلام:19 ايلول 2015 تاريخ القبول:تاريخ النشر :15 حزيران 2016

ملخص:هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية ومعوقاتها من وجهة نظرهم، وبيان مدى اختلاف درجة ممارسة هذه الأنشطة ودرجة معوقات ممارستها باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمستوى الدراسي. تم اختيار عينة عشوائية طبقية بلغت (123) طالباً وطالبة بنسبة 9% من طلبة كلية التربية بجامعة الخليل في الفصل الدراسي الثاني 2014 / 2015 وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الأنشطة الطلابية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (2.96) وكذلك درجة معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (للدرجة الكلية) مقداره (3.03) وفق مقياس (ليكرت الخماسي)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة الأنشطة الطلابية ودرجة معوقات ممارستها تعزى لمتغير الجنس والمستوى الدراسي.

كلمات مفتاحية:الأنشطة الطلابية، جامعة الخليل، كلية التربية

المقدمة

التربية اليوم لا تقتصر على جانب معين من جوانب النمو، وانما هي تربية مستمرة متكاملة، والنشاط الطلابي أحد روافدها، فقد اهتمت التربية الحديثة بالثقافة العامة وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وأنماط التفكير المرغوب فيها داخل الصف الدراسي وخارجه (أبو عطا، 2006). وانطلاقا من هذه الفلسفة فإن من أهم الأهداف التي تسعى الجامعة لتحقيقها إعداد الشباب من كافة الجوانب الأكاديمية والاجتماعية، حتى يكونوا قادرين على قيادة العمل لتحقيق التنمية المجتمعية بجميع جوانبها المتعددة، وحتى تحقق الجامعات أهدافها كان من الضروري توفير جوانب الرعاية المختلفة، لذلك أنشئت عمادة شؤون الطلبة لإتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة والبرامج بأنواعها المختلفة (الدايل.2002). فالبيئة الجامعية ليست مكاناً يتم فيه تعلم المهارات الأكاديمية فحسب، وإنما هي مجتمع مصغر يتفاعل فيه الأعضاء، يؤثر بعضهم في بعض، فالعلاقات الاجتماعية بين الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة بعضهم بعضاً تؤثر تأثيرا كبيرا في الجو الاجتماعي الجامعي، وهذا يؤثر بدوره في نواتج التعليم. ولذلك من الضروري توفير الأنشطة والوسائل والإمكانات اللازمة لتهيئة بيئة جامعية مناسبة للطلاب، فالبيئة الجامعية التي تقابل احتياجات الطلاب وتحقق توقعاتهم سوف تؤدي إلى تحقيق توافقهم الدراسي، بينما البيئة الجامعية التي يكرهها الطالب لعدم احتوائها على أنشطة، وخبرات محببة إلى نفسه، وتفشل في مقابلة احتياجاته ومتطلباته سوف تؤدي إلى سوء توافقه الجامعي الشخصي والاجتماعي. وهذا ما أشارت إليه دراسة أجريت على بعض طلاب الجامعات الأمريكية بدت استجابات الطلاب بمثابة مؤشر لأهمية البرامج والأنشطة الجامعية على اتخاذ الطلاب لقرار الاستمرارية والمداومة على الدراسة (Armistrong,1991). وفي إحدى الدراسات التي طبقت في فرنسا للتعرف على تأثير الأنشطة الترويحية، أشارت إلى أن ممارسة الأنشطة الترويحية تزيد من التحصيل الدراسي، كما أن الطلاب يكونون أكثر اعتمادا على أنفسهم وأكثر نضجاً بالنسبة لسنهم، وأكثر تحكماً في العدوانية (Nichols,1994).

فالمنهج الجامعي بالمفهوم الحديث يتضمن كل ما تقدمه الجامعة لطلابها تحقيقاً لأهدافها التربوية الرامية إلى رعاية نموهم المتكامل من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية. ولتحقيق هذه الأهداف فإنه يجب ألا تقتصر برامج التعليم الجامعي على العلاقات التقليدية بين الأستاذ وطلبته في قاعات الدراسة، بل إلى ما هو أبعد بحيث تتضمن تلك البرامج أنشطة وفعاليات ومواقف متنوعة ليتمكن الطالب من خلال المشاركة فيها صقل شخصيته وتنمية مهاراته وقدراته على حل المشكلات التي تواجهه (العثمان وآخرون،2002).

الإطار النظري:

إن فكرة النشاط وعملية تطبيقه في العملية التعليمية هي فكرة قديمة قدم نشأة التعليم نفسه، فقد كانت التربية في الحضارات القديمة عند الإغريق والرومان عبارة عن نشاطات، اهتمت بالخطابة والموسيقا والمناظرة والرياضة البدنية،

Copyright © 2016PTUK.

والرسم، ولقد مر النشاط اللاصفي في الولايات المتحدة الأمريكية بعدة مراحل، ففي المرحلة الأولى، كان الطلاب فيها ينظمون أنشطتهم غير المعترف بها. وفي المرحلة الثانية، كان هناك عدد من أعضاء هيئة التدريس يشرفون على الأنشطة الطلابية غير المعترف بها رسمياً. وفي المرحلة الثالثة، كان هناك من بين أعضاء هيئة التدريس من يتبنى الأنشطة الطلابية المعترف بها رسمياً. وفي المرحلة الرابعة، خصص للأنشطة الطلابية وقت في الجدول الدراسي. وفي المرحلة الخامسة، أجريت خلالها محاولات لإدخال الأنشطة في المنهج الصفي. أما في المرحلة السادسة، فقد ظهر مفهوم جديد للمنهج يضم كافة الأنشطة الطلابية التي يمارسها الطلاب وكان ذلك في عام 1935م (سالم، 2002).

واهتمت المناهج الحديثة اهتماماً بالغاً بالأنشطة الطلابية التي تمثل جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية التي أصبحت اليوم شمولية تكاملية، لا تقتصر على ما يتم تدريسه في الصف، ولا على الجهد الذي يبذله المعلم، أو على الوسائل المساندة للعملية التعليمية وحدها، كما لم تعد العملية التعليمية حصراً على قاعات التدريس، بل تجاوزت ذلك إلى مشاركة المؤسسات التربوية، والاجتماعية، والثقافية إلاعلامية، وتثقيفية، فبتغير النظرية التربوية من الاهتمام بتخزين المعلومات إلى نمو القدرات الشخصية والاجتماعية، بدأ الاهتمام بنشاطات الطلاب كوسيلة للتعليم، وتغيرت النظرة إلى القيم التربوية لهذه الأنشطة، وأصبحت النظرة إليها على أنها ذات أهمية بالغة، حتى إنها أدمجت في البرنامج الدراسي إلى جانب المواد الدراسية (الأحمري, 2008). والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل إنه يتخلل كل المواد الدراسية، ويعتبر جزء مهم من المنهج بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، كما أن النشاط اللاصفي الموجه مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحول عن المقررات الدراسية، إذ عن طريق النشاط خارج القاعات الدراسية يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم ويشبعوا حاجاتهم, وعن طريق النشاط اللاصفي يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية. (الحقيل,1996)

وقد أشارت كثير من الدراسات العربية والأجنبية الى أهمية الأنشطة الطلابية منها دراسة (الخراشي، 2004) أن الأنشطة الطلابية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب كجانب أساسي في بناء شخصياتهم, ودراسة (سالم، 2002) حيث توصلت إلى تفوق الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية في الإنجاز الأكاديمي، كما توصلت درسة (Fairclough, 2006) أن الأنشطة الطلابية عامة والتربية البدنية الرياضية خاصة لها تأثير كبير في رفع مستويات الوعي الصحي بين الطلاب، وكذلك دراسة (العيسري والجابري، 2004) إلى أن الطلاب يحصلون من خلال ممارسة الأنشطة احترام المعلمين وإدارة المدرسة وتقديرهم، وتزودهم بمعلومات ومفاهيم وقيم وسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، كما توصلت دراسة (von Aufschnaiter, 2007) إلى العلاقة المطردة بين الأنشطة الطلابية و تنمية التفكير والتعلم للطلاب أثناء المشاركة في الأنشطة العلمية وخاصة تلك التي تتم في مختبرات الفيزياء والكيمياء. كما تسهم الأنشطة الطلابية بدور فاعل في الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وصقل مواهبهم، وإتاحة الفرصة للمتميز منهم للابتكار والتميز من خلال المشاركة في برامج الأنشطة التي تتناسب مع مواهبهم وقدراتهم (الذبياني، 2002). والطلاب الذين يشاركون في الأنشطة الطلابية يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون، يتمتعون بروح القيادة، والثبات الانفعالي، ويتملكون القدرة على اتخاذ القرارات، والمثابرة بالعمل (التطوان، 2007). ويرى الباحث أن ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعة تزود الطلبة مزيداً من: 1. التواصل الاجتماعي الفعال والايجابية نحو الآخرين وتقبلهم. 2. تعلم المهارات اللازمة للحياة. 3. الانجاز الأكاديمي والتفوق الدراسي. 4. الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار الرشيد. 5. الشخصية القيادية والاتزان الانفعالي. 6. استثمار وقت الفراغ والترويح عن النفس.

وقد تواجه الانشطة الطلابية بعض الصعوبات والمعوقات التي تحول دون الاستفادة منها في البيئة الجامعية وقد توصلت بعض الدراسات للعديد من هذه المعوقات منها دراسة (الثبيتي، 2001) والتي توصلت إلى أن من أهم المعوقات هو عدم توفر الإمكانات المادية والخامات، عدم توفر المكان المناسب والورش، قلة وعي الطلاب بأهداف النشاط، ضيق الوقت، عدم توفر الموارد المالية المناسبة، قلة الحوافز، كما أضافت دراسة (ثنيان، 2000) أن من أهم الصعوبات التي تواجه الأنشطة أن فترة النشاط تكون دائما في نهاية اليوم الدراسي، وإن أداء الطالبات واشتراكهن في الأنشطة غير الصفية لا يؤخذ في الحسبان عند التقويم النهائي لتحصيلهن الدراسي، وانشغال الطالبات بالاستذكار من بداية الفصل الدراسي عن الاشتراك في برامج الأنشطة. ويلخص مركز الأنشطة الطلابية بجامعة رايدر (Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey 2002) في تقريره السنوي معوقات الأنشطة إلى افتقارها لعناصر التشويق والمتعة والترفيه ، وضعف عوامل الجذب في الأنشطة، وكذا عدم ارتباط الأنشطة الصفية بالتحصيل الدراسي، كما لا توجد محفزات لتشجيع الطلاب على الاشتراك في الأنشطة.

على الاشتراك في الأنشطة.

مشكلة الدراسة: إن الأنشطة الطلابية بكل أنواعها ومجالاتها تسهم بدور كبير في تنمية شخصية الطلبة وتربيهم التربية الخلقية والاجتماعية والنفسية والجسمية والعقلية، مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية، كما أن تأثيرها يفوق التعليم في غرفة الصف. وبناء عليه أدرك الباحث من خلال عمله في كلية التربية أهمية اجراء دراسة ميدانية تسلط الضوء على واقع ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية.

لذا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية ومعوقاتها من وجهة نظرهم؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية

1. ما درجة ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم؟

2. هل تختلف درجة ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي)؟
3. ما درجة معوقات ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم؟
4. هل تختلف درجة معوقات ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي)؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=**0.05**) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=**0.05**) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=**0.05**) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابية تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=**0.05**) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية، والمعوقات التي تحول دون ممارستهم لهذه الأنشطة، وبيان مدى اختلاف درجة الممارسة ومعوقاتها باختلاف متغيرات الدراسة: الجنس، والمستوى الدراسي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة كونها تسلط الأضواء على قضية هامة تستحوذ اهتمام الإدارة الجامعية بشكل عام وعمادة شؤون الطلبة بشكل خاص وهي ممارسة الطلبة للأنشطة الطلابية، ونأمل الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لوضع مقترحات لتطوير ممارسة الطلبة في الأنشطة الطلابية، وكذلك إثراء البحوث التربوية في هذا المجال المهم من العملية التربوية.

حدود الدراسة:

لهذه الدراسة حدود وهي على النحو الآتي:

الحد الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي: 2014 / 2015

الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة على طلبة كلية التربية بجامعة الخليل.

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلبة كلية التربية بجامعة الخليل.

الحد الإجرائي والمنهجي: تتحدد نتائج هذه الدراسة بشمولية الأداة المستخدمة في الدراسة ومدى صدقها وثباتها، ودقة استجابة أفراد العينة من طلبة جامعة الخليل .

تعريف مصطلحات الدراسة:

تبنت الدراسة المصطلحات الآتية:

الأنشطة الطلابية:

هي البرامج التي يمارسها الطلاب اختيارياً، وغير متضمنة في المناهج الدراسية، بدافع ذاتي من الرضا الشخصي الذي ينتج عنها، وتقدم هذه البرامج بغرض نمو الفرد والجماعة، وتحقيق الأهداف الاجتماعية المبتغاة والمرتبطة بأهداف الفرد وأغراض المؤسسة التعليمية (سعد، 1992). وتعرف بأنها مجموعة من الخبرات التربوية والاتجاهات السليمة التي يكتسبها الطالب خارج الفصل الدراسي، بتوجيه من مهنيين متخصصين (عرقسوس، 1995). وتعرفها دائرة المعارف الأمريكية: بأنها تلك البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المؤسسات التربوية التي تتناول كل ما يتصل بالحياة التعليمية وأنشطتها المختلفة سواء ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئة أو ذات الاهتمامات الخاصة مثل نواحي التطبيقات العلمية(راشد، 1998). ويرى (محمود، 1995) أن النشاط الطلابي خطة مدروسة ووسيلة لإثراء المنهج، وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام الذي يختاره المتعلم، ويمارسه برغبة وتلقائية، بحيث يحقق أهدافاً تعليمية، وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج أو خارج نطاقه، خلال الدوام الدراسي أو خارجه، مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه: التربوي، والاجتماعي، والعقلي، والانفعالي، والجسمي، واللغوي، وبما يسهم في تنمية الشخصية المتوافقة القادرة على الإنتاج.

وتعرف إجرائياً: كل ما تقدمه عمادة شؤون الطلبة بجامعة الخليل من أنشطة: ثقافية، علمية، فنية، اجتماعية، رياضية على مستوى كليات الجامعة.

ويقصد بممارسة الطلبة للأنشطة الطلابية في هذه الدراسة: الممارسات التي يقوم بها الطلبة أثناء مشاركتهم في ما تقدمه عمادة شؤون الطلبة بجامعة الخليل من أنشطة: ثقافية، علمية، فنية، اجتماعية، رياضية على مستوى كليات الجامعة.

جامعة الخليل: ترسخت فكرة إنشاء جامعة في مدينة الخليل في أذهان مجموعة من أبنائها الواعين برئاسة المغفور له سماحة الشيخ محمد علي الجعبري والتي بدأت نواتها بكلية الشريعة الإسلامية لتكون أول مؤسسة للتعليم الجامعي في فلسطين سنة 1971م. وتطورت الجامعة لتغطي حاجة المجتمع الفلسطيني من التخصصات المختلفة، فتم فتح كليات: الآداب، والعلوم والتكنولوجيا، والتربية، والزراعة، والتمويل والإدارة، والتمريض، والقانون، والصيدلة، والدراسات العليا (جامعة الخليل،2012).

كلية التربية: مرت كلية التربية بجامعة الخليل بعدة مراحل حتى وصلت إلى ما هي عليه، فقد بدأت قسم من أقسام كلية الآداب، وكانت تحت مسمى (قسم

التربية وعلم النفس). وفي عام 1996م ومع تزايد عدد الطلبة في هذا القسم توجه تفكير الجامعة إلى ضرورة فصله عن كلية الآداب ليصبح كلية مستقلة قائمة بذاتها تحمل اسم كلية التربية. وشجّع الاهتمام المجتمعي المتزايد بالتّربية وعلم النفس على تطوير الكلية والتوجه نحو رفع مستوى التربية والتعليم والصحة النفسية داخل المدارس الفلسطينية، تتكون الكلية منقسمين، هما: قسم علم النفس: ويضم برنامج التوجيه والإرشاد وقسم أصول التربية: ويضم تخصصات تعليم المرحلة الأساسية الدنيا وأساليب تدريس موضوعات علمية مختلفة (جامعة الخليل،2012).

الدراسات السابقة:

أجريت عدة دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، تم الاطلاع على مجموعة منها، ومن هذه الدراسات:

دراسة (Burnett and Daria Shockley,1996) التي أجريت على طلاب كلية المجتمع بجامعة جنوب كاليفورنيا للتعرف على العلاقة بين نجاح الطالب وبين مشاركته في الأنشطة في المؤسسات فوق المتوسط – على أهمية النشاط الطلابي ودوره في زيادة الإنجاز الأكاديمي ومستوى التحصيل، وانتهت إلى ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب المشتركين في الأنشطة عن الطلاب الذين لم يشتركوا، بالإضافة إلى زيادة ارتباط الطلاب الذين اشتركوا في الأنشطة بالكلية أكثر من غيرهم، كما أن الطلاب الذين اشتركوا في الأنشطة يميلون إلى إظهار ثقة أكبر في قدرتهم على الانتقال إلى مؤسسة أخرى مثل الكلية التي تستمر فيها الدراسة أربع سنوات بالمقارنة بهؤلاء الطلاب الذين لم يشتركوا في الأنشطة.

وكذلك دراسة (Pennsylvania,State university, 2001) جامعة بنسلفانيا الحكومية والتي هدفت إلى التعرف على الأنشطة التي يفضلها الطلاب خارج الصف وكيفية التعامل مع الأحداث داخل حرم الجامعة، وتوصلت إلى إدراك طلاب ولاية بنسلفانيا أن الجامعة توفر لهم قدراً كبيراً من الأنشطة اللاصفية، وأن ممارستهم للأنشطة مكنتهم من الالتقاء بعديد من الطلاب من مجتمعات مختلفة، كما أتاحت لهم تكوين صداقات وقيادة الآخرين، وتعزيز مهارات الاتصال لديهم، ومن أبرز الأنشطة التي شاركوا فيها التدريب خارج الحرم الجامعي، والقراءة والمشاركة في الأنشطة الرياضية.

وأجرى الدعيج (2002) دراسة هدفت إلى معرفة مدى مشاركة طلبة جامعة الكويت في الأنشطة الطلابية وأسباب عزوفهم عن المشاركة فيها، ثم طبق أداة الدراسة على عينة مكونة من (200) طالباً ممن شاركوا في الأنشطة طيلة العام في مختلف الكليات في الجامعة وتوصلت الدراسة إلى ما يأتي:

1. تبين أن 70% من طلبة الجامعة لا يشاركون في الأنشطة الطلابية مما يدل على تدنٍّ ملحوظ في ممارسة طلبة الجامعة وهي ظاهرة لا تتفق مع أدبيات العمل الطلابي وأهداف جامعة الكويت.
2. أن الأسباب التي تعيق مشاركة طلبة الجامعة في الأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم تشمل سبعة مجالات هي : أسباب تتعلق بالطالب من حيث عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة، وشعور الطالبات بالخجل من ممارسة الأنشطة الطلابية، وأسباب تتعلق بالجانب الدراسي ومنها زيادة العبء الدراسي على الطالب، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وأسباب تتعلق بالجانب التنظيمي من حيث عدم التجديد في الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية، وعدم جدية بعض المشرفين وغيرها، وأسباب تتعلق بالجانب الاجتماعي من حيث سيطرة مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية، وتدخل بعض الجهات في الأنشطة، وأسباب تتعلق بالجانب الفني في ممارسة الأنشطة، وأسباب تتعلق بنقص الإمكانات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية. وأخيراً أسباب تتعلق بالطبيعة وظروف الطقس في الكويت.
3. أنه لا توجد فروق في أسباب العزوف عن ممارسة الأنشطة الطلابية بين الطلبة من حيث متغير الجنس، والمعدل الدراسي، والكلية إلا في مجالات الأسباب المتعلقة بالإمكانات والجانب الفني والطبيعي والتنظيمي.

وقامت (Young,et.al,2003) بدراسة بهدف التعرف على المعوقات المدركة وتأثيرها علي مشاركة طلاب الكليات الأمريكية في الأنشطة الرياضية الترويحية، وخلصت من دراستها إلى عدم وجود وقت كاف بسبب العمل أو الدراسة أو العائلة، وعدم معرفة الأنشطة المتاحة للطلاب كانت من أقوى المعوقات.

كما هدفت دراسة برسوم (2003) التعرف على أسباب عزوف طالبات المدن الجامعية بجامعة حلوان عن ممارسة الأنشطة الرياضية ، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أهم تلك الأسباب: عدم اهتمام التعليم قبل الجامعي بإشباع هوايات الطلاب، قلة الوعي الرياضي في المجتمع، الإرهاق والشعور بالحاجة للنوم بعد اليوم الدراسي، الكليات العملية تستغرق وقتا طويلا في الدروس، زيادة عدد ساعات المحاضرات، نقص الأجهزة والملاعب وعدم صلاحيتها.

أما دراسة العيسري والجابري (2004) والتي هدفت إلى الكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل وتحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة الأنشطة التربوية. واستخدمت الدراسة استبانة تقيس واقع الأنشطة والمعوقات التي تحول دون إقامتها ووجهت الاستبانة للطلاب والمعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (220) طالب و (130) معلم, وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن هناك صفات للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب مرتفعة أن الأنشطة المدرسية متنوعة، وأن الإدارة المدرسية تحفزهم على ممارستهم للأنشطة المدرسية، وكذلك المعلمون يشجعونهم على ممارسة الأنشطة المدرسية، وأن الأنشطة

المدرسية تساعدهم على التفوق والنجاح, وتوصلت أيضاً إلى أن هناك صفات للواقع الحالي للأنشطة الطلابية حصلت على نسب منخفضة هي أن الأنشطة المدرسية التي يمارسونها كافية، وأن معظم الأنشطة المدرسية ترتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها، وأنه يتم تعريفهم بفائدة ممارسة الأنشطة في زيادة التحصيل الدراسي.

في حين هدفت دراسة السبيعي (2005) إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود ووسائل التغلب عليها, وتحقيقاً لهذا الهدف استخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة بلغ حجمها (1200) طالب من كليات مختلفة في الجامعة, وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها: أن نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية عالية جداً تراوحت بين (65.4%) إلى (93.6%) موزعة على مختلف الأنشطة, كما أن واقع مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة, وأن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة في الجامعة هي الأنشطة الاجتماعية يليها الأنشطة الرياضية يليها الأنشطة الثقافية، وأشارت كذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشاركة الطلاب في الأنشطة بوجه عام تعزى إلى اختلاف المستوى الدراسي. أما أكثر العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة فكانت: عدم تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية، ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية، ليس للمشاركين درجات في التقويم النهائي للمقررات.

في حين هدفت دراسة الشمري (2006) إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة المتعلقة بطبيعة الأنشطة التربوية ومعرفة مدى تحقق هذه الأنشطة وتحديد المعوقات التي تواجهها، واستخدمت الدراسة أربع أدوات هي الاستبانة والمقابلة والملاحظة وورش العمل, والتي طبقت على عينة مكونة من (223) من مختلف المدراء والوكلاء والمعلمين والطلاب ورواد النشاط ومشرفي النشاط بمنطقة حائل, وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن أبرز معوقات الأنشطة التربوية هي ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات، ونقص الأدوات والأجهزة والخامات المخصصة للنشاط، واعتبار المقرر الدراسي أهم من النشاط، وقلة الوقت المخصص للنشاط وميل كثير من الطلاب لأنواع معينة من النشاط.

وهدفت دراسة العيدروس (2007) إلى تفعيل برنامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى (فرع الطالبات) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عزوف معظم الطالبات عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية، عدم توفر الإمكانات اللازمة من الأجهزة والأدوات والمكان المناسب لممارسة الأنشطة عدم توفر العدد الكافي من مشرفات الأنشطة المتخصصة. قدمت الباحثة تصوراً مقترحاً لتفعيل الأنشطة الطلابية يتضمن: الأهداف، الفلسفة، إجراءات التنفيذ، الإمكانات اللازمة، الإشراف. وتوصيات إجرائية من أهمها تصميم دليل خاص بالنشاط الطلابي.

وكذلك دراسة موسى (2008) والتي هدفت إلى تقويم الأنشطة الطلابية بكلية المعلمين بجامعة الملك سعود، وبالتالي التعرف على أبرز الصعوبات التي تواجه تلك الأنشطة، والتوصل إلى بعض المقترحات التي قد تزيد من مستوي تفعيل تلك الأنشطة بالكلية. واستخدمت الدراسة استبانة وجهت لطلاب كلية المعلمين, والتي طبقت على عينة مكونة من(362) طالباً من شعب متنوعة, وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أن من أكثر الصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية مرتبة على التوالي من الأكثر إلى الأقل.

-كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة.

-ضعف عوامل الجذب في الأنشطة.

-اقتناعي أن الأنشطة تؤدي إلي مضيعة الوقت.

-عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها في الكلية.

-عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة.

-قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة في الكلية.

-عدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب علي الاشتراك في الأنشطة.

-ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة.

-وجود أنشطة منافسة خارج الكلية.

-عدم تشجيع الأسرة أبناءها لممارسة الأنشطة.

وفي دراسة (لفته، واخرون، 2011) والتي هدفت إلى التعرف على واقع النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة البصرة من وجهة نظر مدرسي وطلبة الجامعة. اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمة أهداف البحث، تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة قوامها (800) مدرس وطالب وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك رغبة كبيرة جدا لدى الطلبة ذاتية في ممارسة النشاط الرياضي .وكذلك هناك رغبة كبيرة جدا" لدى الطلبة والمدرسين من الاستفادة بإعادة درس التربية الرياضية إلى الكليات. أما التوصيات فكانت: إعادة درس التربية الرياضية كدرس منهجي إلى جميع كليات الجامعة يكون قابلاً للقياس والتقويم.

فيحين هدفت دراسة (الدايم، 2012) إلى معرفة مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية من منظورهم، للفصل الأول 2012/2011، تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة تخصص اللغة العربية في جامعة القدس المفتوحة في محافظات غزة والبالغ عددهم (804) طالبا وطالبة، وتكونت العينة من (195) طالب اوطالبة، استخدمالباحث استبانة لجمع المعلومات تكونت من (53) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الطلبة للأنشطة التربويةكانت بدرجة منخفضة، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الأول، وأمابالنسبة لمتغير المنطقة فقد جاءت الفروق لصالح الوسطى ورفح.

وباستعراض هذه الدراسات تبين أن من هذه الدراسات هدفت التعرف إلى درجة ممارسة الأنشطة الطلابية ومعوقات ممارستها في الجامعات. ولاشك أن الدراسة الحالية أفادت من الدراسات السابقة من حيث: المحاور التي ركزت عليها، والإجراءات التي اتبعتها والأدوات التي استخدمتها، كما أفادت

منها في مناقشة نتائج الدراسة، ومع ذلك فإن للدراسة الحالية ميزة تجعلها تسد فراغاً في البحث التربوي الفلسطيني عندما تناولت واقع ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية ومعوقاتها من وجهة نظرهم.

منهجية البحث

منهج الدراسة: جمعت الدراسة بين المنهج النوعي والكمي حيث اعتمدت في المنهج النوعي على دراسة الظاهرة في سياقها الطبيعي، بمعنى البحث عن الحقيقة من أفواه الأفراد ذوي العلاقة المباشرة بموضوع البحث ثم تحليلها وتفسيرها (ميلاري، 2008). ولتحقيق ذلك استخدمت المقابلة المعمقة غير المنظمة ذات الأسئلة المفتوحة، وكذلك المنهج الوصفي المسحي من خلال تصميم استبانة حول درجة ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية ومعوقاتها من وجهة نظرهم.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة الخليل في الفصل الدراسي 2014 / 2015 والبالغ عددهم، (1053) طالباً، كما تم اختار عينة عشوائية طبقية قوامها (123) طالباً من مجتمع الدراسة، ويوضح جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول 1 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	مستوى المتغير	العدد
الجنس	ذكر	31
	أنثى	92
المستوى الدراسي	السنة الأولى	48
	السنة الثانية	28
	السنة الثالثة	20
	السنة الرابعة	27

أداة الدراسة: بناؤها وصدقها وثباتها

لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة، تم تطويرها بالاستعانة بالأدب التربوي، والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (36) فقرة موزعة على محورين. وللتحقق من صدقها تم عرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم (11) محكماً، من ذوي الاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه في التربية ، وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملاءمة العبارات لأغراض الدراسة، من حيث شموليتها وتغطيتها لمحاور الدراسة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، فحذفت (4) عبارات وأعيدت صياغة (5) عبارات.

وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (32) فقرة موزعة على محورين هما:

* محور درجة ممارسة الأنشطة الطلابية: وله (16) فقرة.
*محور معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية: وله (16) فقرة.

وتم التأكد من ثبات الاستبانة بإيجاد معامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach– Alpha)، حيث بلغت قيمته للدرجة الكلية (0.85).

التصميم والمعالجة الإحصائية: تضمنت الدراسة المتغيرات المستقلة الآتية: الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)، والمستوى الدراسي وله أربعة مستويات (السنة الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة). أما المتغير التابع واقع ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية ومعوقاتها من وجهة نظرهم. ولتصحيح الاستبانة فقد وزعت العلامات من 1–5 على النحو الآتية:

- تعطى القيمة الرقمية (5) للاستجابة (كبيرة جداً)
- تعطى القيمة الرقمية (4) للاستجابة (كبيرة)
- تعطى القيمة الرقمية (3) للاستجابة (متوسطة)
- تعطى القيمة الرقمية (2) للاستجابة (قليلة)
- تعطى القيمة الرقمية (1) للاستجابة (قليلة جدا).

ولأغراض التحليل الإحصائي، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (t–test) وتحليل التباين الأحادي (One way Analasis of Variance) ومعامل الثبات كرونباخ الفا (Cronbach– Alpha)، وتفسر المتوسطات الحسابية درجة ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية ومعوقات ممارستها. حسب المقياس الوزني الآتية:

- 1 – 2.33 ممارسة الأنشطة ومعوقات ممارسة الأنشطة بدرجة منخفضة.
- 2.34 – 3.67 ممارسة الأنشطة ومعوقات ممارسة الأنشطة بدرجة متوسطة.
- 3.68 – 5 ممارسة الأنشطة ومعوقات ممارسة الأنشطة بدرجة كبيرة.

المناقشة والنتائج

نتائج سؤال الدراسة الأول: ما درجة ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم؟ للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمجال درجة ممارسة الأنشطة الطلابية كما هو موضح في الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال درجة ممارسة الأنشطة الطلابية مرتبة تنازلياً:

الفقرة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
7	1	المهرجانات الوطنية: انطلاقة فصائل العمل الثوري.....	4.30	0.79	مرتفعة
6	2	المعارض العلمية والثقافية والوطنية: الكتاب، التراث، الحركة الأسيرة.....	4.18	0.68	مرتفعة
16	3	المؤتمرات التي تنظمها الجامعة.	4.11	0.85	مرتفعة
15	4	المحاضرات التيتنظمها الجامعة.	3.94	0.94	مرتفعة
1	5	الزيارات التي ينظمها مجلس اتحاد الطلبة لذوي الشهداء والأسرى..	3.93	0.87	مرتفعة
5	6	الرحلات التي ينظمها مجلس اتحاد الطلبة.	3.79	0.66	مرتفعة
2	7	العمل التطوعي: النظافة، قطف الزيتون.....	3.69	0.91	مرتفعة
8	8	تكريم الطلبة المتفوقين.	3.10	0.99	متوسطة
3	9	التبرع بالدم للمرضى.	2.65	0.78	متوسطة
14	10	الإفطار الخيري في رمضان.	2.62	0.99	متوسطة
13	11	استقبال الطلبة الجدد.	2.12	0.79	منخفضة
9	12	حفل تخريج الطلبة.	2.05	0.93	منخفضة
4	13	النشاط الكشفي: الجوالة....	1.74	0.74	منخفضة
12	14	المسابقات مثل: القصة، الشعر، البحوث.....	1.73	0.81	منخفضة
11	15	دوري الألعاب الرياضية بين الكليات في الجامعة: قدم، طائرة، سلة.....	1.71	0.76	منخفضة
10	16	دوري الألعاب الرياضية بين الجامعات: قدم، طائرة، سلة.....	1.65	0.75	منخفضة
		المتوسط الحسابي للمجال	2.96	0.21	متوسطة

وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (2) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال انحصرت بين المتوسطات (4.30_1.65)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال بلغ (2.96)، مما يدل على أن درجة ممارسة الأنشطة الطلابية لدى افراد عينة الدراسة في كلية التربية بجامعة الخليل كانت (متوسطة) في هذا المجال.

ويتضح أن أكثر الأنشطة ممارسة في هذا المجال تمثلت في الفقرات رقم (7،6،16،15،1،5،2) على التوالي بمتوسطات حسابية (4.30، 4.18، 4.11،3.94 ،3.93، 3.79،3.69) وجميعها بدرجة مرتفعة، وأن اقل الأنشطة ممارسة الفقرات (13، 9، 4، 12، 11، 10) بمتوسطات حسابية (2.12، 2.05، 1.74، 1.73، 1.71، 1.65) على التوالي.

أظهرت نتائج الدراسة استناداً على تقديرات أفراد عينة الدراسة أن الأنشطة الأكثر ممارسة هي: المهرجانات الوطنية، والمعارض العلمية والثقافية والوطنية، المؤتمرات والمحاضرات التي تنظمها الجامعة، الزيارات التي ينظمها مجلس اتحاد الطلبة لذوي الشهداء والأسرى، والرحلات، والعمل التطوعي. ولعل ذلك يعود للظروف السياسية للمجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال ولوعي الطلبة بدور الجامعة الوطني والعلمي، فقد عملت الجامعات الفلسطينية منذ تأسيسها بدور وطني وعلمي تمثل بتخريج قيادات وطنية ساهمت بدور كبير في الدفاع عن الوطن والوقوف في وجه الاحتلال وممارساته، ولعل ما يؤكد ذلك أن غالبية المعتقلين في الانتفاضة الأولى والثانية هم من طلبة الجامعات الفلسطينية.

وفي المقابل يتضح أن الأنشطة الأقل ممارسة هي: دوري الألعاب الرياضية بين الجامعات، وبين الكليات، المسابقات مثل: القصة، الشعر، البحوث، النشاط الكشفي، حفل تخريج الطلبة وحفل استقبال الطلبة الجدد.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج المقابلة حيث يرى الطلبة أن الأنشطة الأكثر ممارسة هي: المهرجانات الوطنية، والمعارض، المؤتمرات والمحاضرات التي تنظمها الجامعة، الزيارات التي ينظمها مجلس اتحاد الطلبة لذوي الشهداء والأسرى، والرحلات.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه دراسة (الدعيج، 2002) على أن 70% من طلبة جامعة الكويت لا يشاركون في الأنشطة الطلابية مما يدل على تدن ملحوظ في ممارستهم لهذه الانشطة. ودراسة (السبيعي، 2005) التي أشارت إلى أن واقع مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في الأنشطة ضعيف بصفة عامة. واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة (العيدروس، 2007) التي أشارت عزوف معظم طالبات جامعة أم القرى فرع الطالبات عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية.

واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة (لفته، وآخرون، 2011) من أن هناك رغبة كبيرة جداً لدى طلبة جامعة البصرة في ممارسة النشاط الرياضي.

نتائج سؤال الدراسة الثاني: هل تختلف درجة ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، وضع الباحث فرضيتين للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أفراد عينة الدراسة للأنشطة الطلابية تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي.

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(0.05=α)** بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية تعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار (t – test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعا لمتغير الجنس. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (3)

الجدول رقم (3) نتائج اختبار (t – test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعا لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	31	2.98	0.19	0.88	0.18
أنثى	92	2.94	0.23		

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(0.05=α)** بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية على اختلاف جنسهم. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05). فالطلبة يتفقون على اختلاف جنسهم في تقديرهم لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية نظراً لتشابه ظروفهم، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدعيج، 2002) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق في أسباب العزوف عن ممارسة الأنشطة الطلابية من حيث متغير الجنس.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(0.05=α)** بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4)

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	48	2.96	0.29
السنة الثانية	28	2.95	0.31
السنة الثالثة	20	2.98	0.19
السنة الرابعة	27	2.95	0.30
المجموع	123	2.96	0.27

ولتحقق إذا ما كانت هذه الفروق دالة إحصائيا استخدم تحليل التباين الأحادي (one way analasis of variance) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (5)

الجدول رقم (5) نتائج اختبار (one way analasis of variance) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	3	0.16	0.005	0.117	0.950
داخل المجموعات	119	5.577	0.047		
المجموع	122	5.594			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**0.05=α**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. فالطلبة يتفقون على اختلاف مستواهم الدراسي في تقديرهم لدرجة ممارستهم للأنشطة الطلابية نظراً لتشابه ظروفهم، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السبيعي، 2005) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشاركة الطلاب في الأنشطة بوجه عام تعزى إلى اختلاف المستوى الدراسي.

نتائج سؤال الدراسة الثالث: ما معوقات ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمجال درجة معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية كما هو موضح في الجدول رقم (6).

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لكل فقرة من فقرات مجال درجة معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية مرتبة تنازليا:

الفقرة	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المعوقات
1	1	كثرة المحاضرات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة.	4.25	0.78	مرتفعة
3	2	عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة.	3.88	0.71	مرتفعة
12	3	عدم مشاركة أعضاء هيئة التدريس للأنشطة.	3.86	0.97	مرتفعة
4	4	عدم تشجيع الأسر أبنائها لممارسة الأنشطة.	3.82	0.62	مرتفعة
2	5	ضعف عوامل الجذب في الأنشطة.	3.75	0.64	مرتفعة
7	6	عدم وجود محفزات لتشجيع الطلبة للمشاركة في الأنشطة.	3.68	0.88	مرتفعة
13	7	قلة الأماكن المخصصة للممارسة الأنشطة.	3.52	0.87	متوسطة
5	8	عدم التجديد في الأنشطة الطلابية.	3.44	0.79	متوسطة
15	9	عدم مناسبة الأنشطة لميول واهتمامات الطلبة.	2.86	1.01	متوسطة
6	10	عدم مشاركة الطلبة في تخطيط وتنظيم وإعداد الأنشطة.	2.85	1.07	متوسطة
9	11	عدم وجود دليل للأنشطة وأهدافها.	2.78	0.93	متوسطة
14	12	عدم الوعي بأهمية الأنشطة وفائدتها.	2.58	0.83	متوسطة
8	13	قناعتي أن الأنشطة مضيعة للوقت.	2.12	0.82	منخفضة
16	14	قصور الإعلام في الجامعة عن مواعيد الأنشطة ومكان إقامتها.	1.76	0.96	منخفضة
11	15	الخجل من ممارسة الأنشطة أمام الطلبة.	1.70	0.95	منخفضة
10	16	عدم القدرة على ممارسة الأنشطة لظروف صحية.	1.57	0.75	منخفضة
		المتوسط الحسابي للمجال	3.03	0.21	متوسط

وتظهر النتائج من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسطات الحسابية لهذا المجال انحصرت بين المتوسطات (4.25_1.57)، وأن المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات هذا المجال بلغ (3.03)، مما يدل على أن درجة معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية لدى أفراد عينة الدراسة في كلية التربية بجامعة الخليل كانت(متوسطة) في هذا المجال.

ويتضح أن أكثر معوقات ممارسة الأنشطة في هذا المجال تمثلت في الفقرات رقم: (1، 3، 12، 2، 4، 7، 13) على التوالي بمتوسطات حسابية (

4.25، 3.88، 3.86، 3.82، 3.75، 3.52) وجميعها بدرجة مرتفعة، وأن اقل معوقات ممارسة الأنشطة الفقرات رقم: (10، 11، 16، 8) بمتوسطات حسابية (1.57، 1.70، 1.76، 2.12) على التوالي.

أظهرت نتائج الدراسة استناداً إلى تقديرات أفراد عينة الدراسة أن أكثر معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية هي: كثرة المحاضرات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة، عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة وكذلك عدم ممارستهم للأنشطة، عدم تشجيع الأسر أبنائها لممارسة الأنشطة، ضعف عوامل الجذب في الأنشطة، عدم وجود محفزات لتشجيع الطلبة للمشاركة في الأنشطة، وأخيرا قلة الأماكن المخصصة للممارسة الأنشطة. ولعل ذلك يعود إلى اهتمام الطلبة بالناحية الأكاديمية نظرا لكثرة المحاضرات، وانعدام الاهتمام والتشجيع من قبل الهيئة التدريسية في الجامعة وكذلك الأهل وقلة الأماكن المخصصة للممارسة الأنشطة وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة. وفي المقابل يتضح أن أقل معوقات ممارسة الأنشطة هي: عدم القدرة على ممارسة الأنشطة لظروف صحية، الخجل من ممارسة الأنشطة أمام الطلبة، قصور الإعلام في الجامعة عن مواعيد الأنشطة ومكان إقامتها، وقناعة الطلبة ان الأنشطة مضيعة للوقت.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج المقابلة حيث يرى الطلبة أن أكثر معوقات ممارسة الأنشطة الرياضية هي: كثرة المحاضرات، عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس لممارسة الأنشطة، عدم تشجيع الأسر أبنائها لممارسة الأنشطة، عدم وجود محفزات لتشجيع الطلبة للمشاركة في الأنشطة.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات التالية: دراسة (الدعيج،2002) التي أشارت إلى أن أهم أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية هي : زيادة العبء الدراسي على الطالب، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة، وعدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، عدم وجود حوافز مادية ومعنوية، ونقص الإمكانات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة الطلابية، ودراسة (Young,et.al,2003)التي أشارت إلى أهم المعوقات المدركة وتأثيرها علي مشاركة طلاب الكليات الأمريكية في الأنشطة الرياضية الترويحية وهي: عدم وجود وقت كاف بسبب العمل أو الدراسة، ودراسة (برسوم، 2003) التي أشارت إلى أن أهم أسباب عزوف طالبات المدن الجامعية بجامعة حلوان عن ممارسة الأنشطة الرياضية تمثلت في: الإرهاق والشعور بالحاجة للنوم بعد اليوم الدراسي، الكليات العملية تستغرق وقتاً طويلاً في الدروس، زيادة عدد ساعات المحاضرات، نقص الأجهزة والملاعب وعدم صلاحيتها، ودراسة (السبيعي، 2005) التي أشارت إلى أن أهم العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية بجامعة الملك سعود كانت عدم تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية، ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات الدراسية، ليس للمشاركين درجات في التقويم النهائي للمقررات، وكذلك دراسة (العيدروس، 2007) التي أشارت إلى أن أسباب عزوف طالبات جامعة أم القرى في المشاركة في الأنشطة الرياضية كانت: عدم توفر الإمكانات اللازمة من الأجهزة والأدوات والمكان غير المناسب لممارسة الأنشطة، ودراسة (الشمري، 2006) التي أشارت إلى أهم معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية تمثلت في ازدحام اليوم الدراسي بالمقررات، ونقص الأدوات والأجهزة والخامات المخصصة للنشاط، وقلة الوقت المخصص للنشاط. ودارسة (موسى،2008) التى أشارات الى أهم معوقات ممارسة الأنشطة الطلابية تمثلت كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة، ضعف عوامل الجذب في الأنشطة.

نتائج سؤال الدراسة الرابع: هل تختلف درجة معوقات ممارسة طلبة كلية التربية بجامعة الخليل للأنشطة الطلابية من وجهة نظرهم تبعا لمتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي)؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الرابع، وضع الباحث فرضيتين للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة افراد عينة الدراسة للأنشطة الطلابية تبعا لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(α=0.05)** بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابيةتعزى إلى متغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم اختبار (t – test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير الجنس. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (7)

الجدول رقم (7) نتائج اختبار (t – test) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
ذكر	31	3.03	0.24	0.112	0.29
أنثى	92	3.02	0.21		

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**0.05=α**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابيةعلى اختلاف جنسهم. حيث كانت الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05). فالطلبة يتفقون على اختلاف جنسهم في تقديرهم لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابية نظراً لتشابه ظروفهم، واتفقت نتيجة هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدعيج، 2002) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق في أسباب العزوف عن ممارسة الأنشطة الطلابية من حيث متغير الجنس.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**0.05=α**) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابية تعزى إلى متغير المستوى الدراسي.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (8)

الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	48	2.94	0.18
السنة الثانية	27	3.06	0.23
السنة الثالثة	20	3.07	0.22
السنة الرابعة	27	3.03	0.26
المجموع	123	3.03	0.23

ولتحقق إذا ما كانت هذه الفروق دالة إحصائيا استخدم تحليل التباين الاحادى (one way analasis of variance) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (9)

الجدول رقم (9) نتائج اختبار(one way analasis of variance) للفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين	3	0.290	0.097	1.855	0.141
المجموعات داخل المجموعات	119	6.205	0.052		
المجموع	122	6.495			

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (**0.05=α**) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الرياضية تبعاًلمتغير المستوى الدراسي. فالطلبة يتفقون على اختلاف مستواهم الدراسي في تقديرهم لدرجة معوقات ممارستهم للأنشطة الطلابية نظراً لتشابه ظروفهم، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (السبيعي، 2005) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة بوجه عام تعزى إلى اختلاف المستوى الدراسي.

الخلاصة

في ضوء نتائج الدراسة نقدم التوصيات التالية:

1. تشجيع ممارسة الطلبة للأنشطة الطلابية ونشرها في الوسائل الإعلامية في الجامعة.
2. توفير المستلزمات من المكان والأجهزة لممارسة الأنشطة الطلابية.
3. تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية الطلاب المشاركين في الانشطة الطلابية.
4. توزيع الجدول الدراسي (المحاضرات) حتى يتمكن الطلبة من ممارسة الأنشطة الطلابية.
5. مراعاة التنويع والتجديد في الأنشطة الطلابية.
6. نشر الوعي بأهمية ممارسة الأنشطة الطلابية في الجامعة.
7. تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطلبة الممارسين للأنشطة الطلابية.
9. ضرورة اصدار دليل تعريفي للأنشطة المتوفرة في الجامعة وشروط ممارستها.
10. ضرورة مشاركة الطلبة في التخطيط للأنشطة الطلابية.

قائمة المراجع

1. أبو عطا، محمد. (2006). واقع ممارسة المناشط اللغوية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة
2. برسوم، سوزان. (2003). أسباب عزوف طالبات المدن الجامعية بجامعة حلوان عن ممارسة النشاط الرياضي ،**رسالة ماجستير**، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
3. التطوان، احمد. (2007). الأنشطة اللغوية غير الصفية وأثرها في اكتساب المهارات اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية، **مجلة القراءة والمعرفة**، القاهرة، عدد 65.
4. الثبيتي, ضيف الله. (2001م). عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية**. مج 13. ع2.
5. ثنيان, هند. (2000م). تصور مقترح لأنشطة اللغة العربية غير الصفية بالمرحلة المتوسطة للبنات بمدينة الرياض. **رسالة ماجستير**. كلية التربية. الرياض.
6. جامعة الخليل. (2012)، دليل الطالب السنوي.
7. الحقيل, سليمان عبد الرحمن. (1996م). **الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية**.ط7. الرياض: مطابع التقنية للأوفست.
8. الأحمري, فايز علي. (2008م). مدى إسهام برامج النشاط الثقافي في تحقيق الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف. **رسالة ماجستير**. جامعة أم القرى. مكة المكرمة.
9. الخراشي, وليد. (2004م). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود). **رسالة ماجستير**.جامعة الملك سعود. الرياض.
10. الدايل، خالد. (2001). الأنشطة الطلابية ودورها في إكساب المهارات الاجتماعية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
11. الدايم، خالد. (2012). مدى ممارسة طلبة تخصص اللغة العربية وآدابها في جامعة القدس المفتوحة للأنشطة التربوية الواردة في المقررات التخصصية من منظورهم، **مجلة جامعة الأزهر**، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (12) العدد (1)، ص ص: 219_252.
12. الدعيج، عبد العزيز. (2002).أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الانشطة الطلابية، **المجلة التربوية**، العدد الرابع والستون، لكويت، ص ص: 67_108.
13. الذيباني، محمد. (2002). اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في المدينة المنورة نحو مشاركة في برامج النشاط المدرسي والعوامل المؤثرة فيها _ دراسة ميدانية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
14. راشد، علي. (1998). **الجامعة والتدريس الجامعي**، دار الشروق، ط1، جدة.
15. سالم، محمد.(علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الإسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة، **رسالة التربية وعلم النفس**، العدد 17، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية في جامعة الملك سعود، الرياض،2002،ص ص 1-50.
16. السبيعي، خالد، (2005). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، **رسالة ماجستير**منشورة، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (94.(
17. سعد، محمد. (1992). المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي المدرسي، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، القاهرة، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.
18. الشمري، محمد، (2006م). مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية: دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل. **رسالة ماجستير**. جامعة الملك سعود. الرياض.
19. العثمان، عبد الله، وآخرون. **(2002)**.الرعاية الطلابية لطلاب مرحلة التعليم العالي _ جامعة الملك سعود نموذجاً، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العالمي عن خادم الحرمين وانجازاته في الفترة من 26-2002/8/29، جامعة الملك سعود، الرياض.
20. عرقسوس، مراد. (1405هـ). التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى.
21. العنزي، خالد واخرس، نائل. (2004) مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف، ورقة عمل مقدمة في الحلقة النقاشية عن النشاط الطلابي المقامة على هامش لقاء عمداء شؤون الطلاب لجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في الفترة من 19-2004/3/20، جامعة الملك سعود، الرياض، ص ص27-55.
22. العيدروس، عزيزة. (2007). تفعيل برنامج الأنشطة الطلابية بجامعة أم القرى (فرع البنات) تصور مقترح، **مجلة جامعة أم**

القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد 19، العدد 1.

23. العيسري, عامر، الجابري, ريا. (2004). واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. **ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعلم**. مسقط. 26-28 نوفمبر.

24. لفته، جودي، وزعلان، مهدي، وجاسم، جاسم. (2011). واقع النشاط الرياضي لدى طلبة جامعة البصرة من وجهة نظر مدرسي وطلبة الجامعة، **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**، المجلد 11، العدد، 3، ص ص: 151_177.

25. محمود، عبد الحميد. (1995). التوجيه الطلابي، **الندوة السادسة لعمادة شؤون الطلاب بجامعات المملكة العربية السعودية في**الفترة من 1995/6/16، عمادة شئون الطلاب، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.(.

26. موسى، هاني، (2008م). دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين في جامعة الملك سعود في ضوء آراء طلابها. **مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية**. دار الضيافة. جامعة عين شمس. مج 4. في 30-31 يوليو 2008.

27. Armistrong ,A.Hetal .(1991) : Developing Evaluation Spearmen For Optimal Perform In Sport Center In Canada, Article ,**Journal Of Sport Manageme**nt , July, p.33.

28. Burnett, Daria Shockley (1996). The relationship of student success to involvement in student activities in a two-year institution. Ed. D. **Thesis**, United States -- California: University of Southern California.

29. Fairclough, Stuart J.; Stratton, Gareth (2006): " Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels", **Physical Education and Sport Pedagogy**, v11 n1 p29-44 (EJ818166) .

30. von Aufschnaiter, Claudia; von Aufschnaiter, Stefan (2007) :" University Students' Activities, Thinking and Learning during Laboratory Work". **European Journal of Physics**, v28 n3 pS51-S60 (EJ829385) .

31. Nichols ,Beverly (1994) Moving and Learning (The Elementary School Physical Education Experience) (3nd ed) ,Mosby – year Books – Inc,p.4.

32. Student Activities Center Alterations, Rider University, Lawrenceville, New Jersey (2002) : Design Cost Data. **ERIC**, v46 n5 p36,39 (EJ655658) .

33. The state university (2001). Out-of-class activities. http://www.sa.psu.edu/sava/putse/asctivity.html The Pennsylvania State university.

34. Young , S . J .,Ross , C.M. &Barcelona , R. J (2003). Perceived constraints by college students to participation in campus recreational sports programs. Recreational sports journal, Vol., 27, No., 2.